

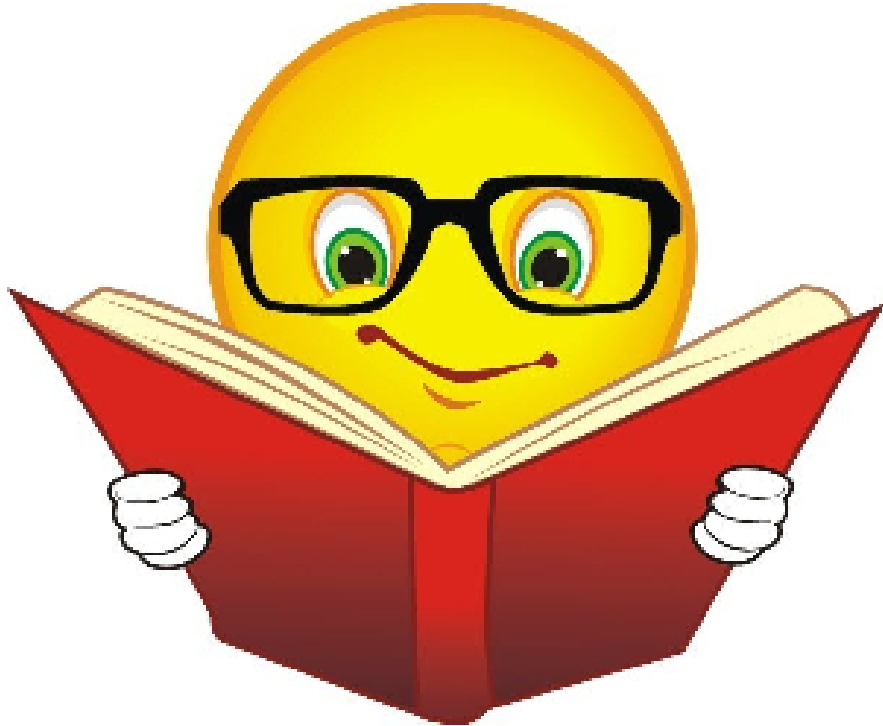
القراءة
نصوص رأي - مقال



التعليم

الدكتور خالد
الخاصة

نواتج التعلم :



يحلل المتعلم النص أو
جزءاً من النص الذي
يعبر فيه المؤلف عن
موقفه أو تعليقه على
قضية اجتماعية أو
بيئية.

اقراء المقال قراءة صامته ،
مع وضع إشارات عند
المعلومات التي تعد مهمة
بالنسبة لك ، سجّل عل
جانبيه أية كلمة تريد أن
تسأل عن معناها ، أو

بناء قراءة
النص

الدكتور خالد الخاجة



2016
التعليم
ثم
التعليم

عميد كلية الاعلام و المعلومات في جامعة عجمان

باعتباره خط الدفاع الأول في الدفاع عما حققته دولتنا من مكتسبات، وباعتباره الثروة الحقيقية التي لا تنضب، بل هي الثروة التي تتجدد مع كل فكرة جديدة من عقل نير في أي مرحلة على سلم التعليم، كما أنه الاستثمار المحكوم بنجاحه حتماً، وهو الباب الواسع لتقدم الأمم وارتقائها على سلم الرفاه الحضاري.

كما أنه المضمار الذي تتسابق فيه الأمم والشعوب للوصول إلى ذروة سنام الحضارة الإنسانية، فلا حضارة ولا تقدم بدون علم، ولا علم حقيقياً دون تعليم متين، ولا تعليم متيناً دون إدراك لدوره في حياة الإنسان، وتوظيفه في حل ما يواجهه من مشكلات، ويجابهه من تحديات، ولا قدرة للتعليم على فعل ذلك، دون وضع برامج تعليمية ومناهج معنية ببناء الشخصية، في الوقت الذي تزوده فيه بالمعلومة وتكسبه المهارة.

ولأن الأمر على هذا النحو، فإن تطلعاتي، وإن شئت الدقة، من أمنياتي لعام 2016، أن يكون المخرج التعليمي، وبخاصة في مراحل الأولى، قادر على تلبية طموحات القيادة السياسية الرشيدة، التي تدفع بزخم شديد على طريق الارتقاء بمنظومته.

أمنياتي أن يدرك العاملون بالحقل التعليمي، أنهم يشاركون بمخرجاتهم في صناعة مستقبل الوطن، لأن أطفال اليوم هم كبار الغد، وعلى قدر علمهم، يكون مستوى عملهم، وما يحملونه من صفات إنسانية ومهارات نوعية، تحدد قيمة ما يقدمونه وجودته، وأن الطفل في مراحل تعلمه المختلفة، يقضي في مدرسته ومع معلميه وقتاً أضعاف ما يمكنه مع أفراد أسرته، ما يضاعف من تأثيرهم، فلتكن التنشئة موازية للتعليم.

رغم الاتجاه إلى الحدائثة واستخدام التكنولوجيا في التعليم، إلا أنه يجب أن تكون التكنولوجيا معظمة، لما يكتسبه الطالب لا تخصص من رصيده على أهميتها، الشاهد، أن الاعتماد على لوحة المفاتيح في الكتابة، ضاعت معه مهارات الكتابة بخط اليد، فضلاً عن الكتابة الصحيحة، في ظل الاعتماد على المصحح اللغوي خلال الكتابة، وهو ما يربك الطالب في الجامعة حين يقدم طلباً، أو يعبر عن موقف مر به، وتطالبه أن يكتب ذلك.

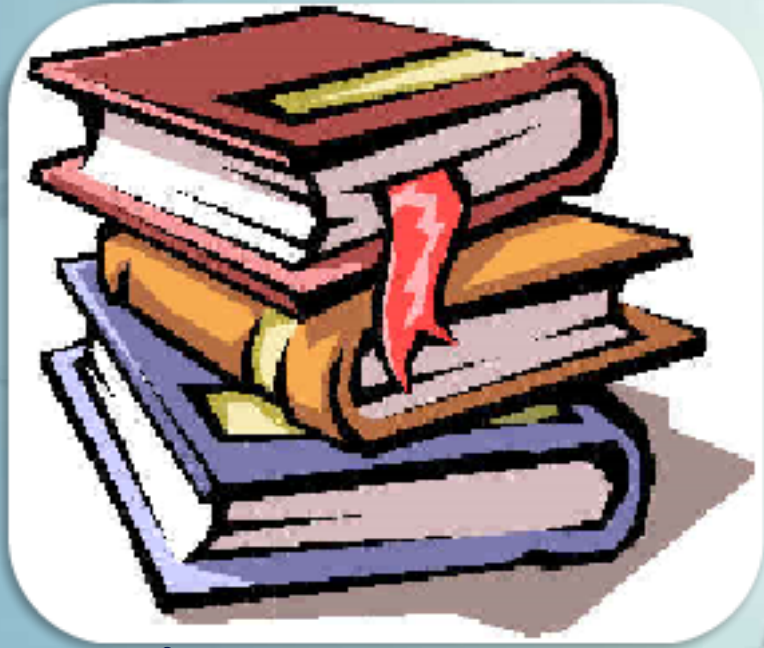
إن الحصص الخاصة بالخط العربي، يجب أن تعود، لأن الخط العربي لا يستخدم للكتابة فحسب، ولكن مجاله واسع في تخصصات التصميم الجرافيكي والفنون الجميلة، فكيف بمن يعوزه التعبير به أن يرى فيه جمالاً، وهذا لن يتأتى إلا إذا شعر الطالب بجمال اللغة، وجمالها لن يعرفه من لم يقرأ، فالقراءة هي الباب الواسع لحب العربية وإدراك كنوزها، لذا، وجب أن تعود حصة المكتبة، حتى لو لم يخرج الطالب منها بغير قراءة عناوين الكتب، فمن يقرأ العنوان، حتماً يوماً سيقف عند أحدها ليستكشف محتواه، لتبدأ الحكاية.

ولأن من يدرك الجمال في الحياة والكون وحركة الناس من حوله، يصعب أن تجده يوماً فريسة للفوضى والتعصب، لذا، وجب أن يعاد الاهتمام بالتربية الفنية التي تهذب النفس وترقي الذوق وتضبط السلوك وتنمي الإحساس، وتجعل الفرد قادراً على رؤية محاسن الحياة وتجلياتها وجلال خالقها، فضلاً عن الإذاعة المدرسية، بما تحويه من مواد تنمي لديه مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين، ليكتشف الطالب، ونحن معه، مهارات ومواهب لم يكن لها أن تكون إلا بهذه النشاطات.

والحق أن التطلع إلى المنظومة التعليمية وتمني الارتقاء بها في العام الجديد، ذلك لأن كافة الأمنيات لعام 2016، تجد أنها تبدأ بالتعليم، أو تجده قاسماً مشتركاً أعظم فيها، فمن يتمنى أن تظل الإمارات واحة الأمن وقبلة الباحثين عنه والفارين من أتون التعصب والمحن، لن يكون ذلك إلا عبر تعليم يؤكد أن الأمن أولاً، هو ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم، حين قال: «من بات آمناً في سربه»، ومن يتمنى أن يحفظه الله من كل داء.

فلن يكون ذلك إلا بتعليم قادر على تخريج كفاءات نوعية تملك أدوات عصرها، من دأب البحث والقدرة على الابتكار، إدراكاً منها لقيمة ما تقوم به، لأنه ما قاله الرسول الكريم بعد الأمن «معافى في بدنه»، فعافية الأبدان من متطلبات الاستمتاع بباقي النعم، ومن يتمنى الحياة الرغدة، لن يكون إلا بتعليم يجعل أصحابه قادرين على الفكر المنجز، والعمل المتقن الذي لمسّه الناس، وهو ما اختتم به الرسول الكريم «بملك قوت يومه».

بهذه الثلاثية الفذة، الأمن والصحة والغذاء، يستطيع الإنسان أن يقوم بمتطلبات وجوده، ويعي فلسفة إعمارهِ للأرض، ويقيناً أن التعليم حاضر قوي، وحاضن أمين لتحقيقها على الأرض، فالجهل لا ينتج غير الفقر والمرض والتعصب.



أرجع الى المكتبة أو المواقع
الرسمية لدوائر التعليم في دولة
الامارات لعربية المتحدة ، و سجل
بعض القرارات و الإجراءات المتصلة

الاستعداد
لقراءة
النص

المهارة القرائية

1- التحدث حول ما نقرأ:



ان بناء الانسان يجب أن يكون على أسس علمية ، و أول لبنة في هذا البناء هو وضع خطة استراتيجية للتعليم ، و هذه الخطة يجب أن تتضمن الأسس القوية لنقل التعليم و العلوم إلى النشء ؛ لبناء مجتمع متعلم متقدم ، ليكون القاعدة القوية للدولة و عنوان تقدمها و تطورها ، على شرط أن تكون الخطة و المسيرة التعليمية شاملتين لكل مناحي الحياة ، و كل ما له علاقة بالدولة و المجتمع على المستويين الداخلي و الخارجي . و هذا يجعل أبناء الدولة أقوياء متسلحين بالعلم و المعرفة و هم يقودون مفاصل الدولة في مختلف المناحي الحياتية . إذن عليك بعد أن تقرأ مقال "2016 التعليم ثم التعليم " أن تلتفت إلى زميلك و تبدأ معه و اراً حول الفكرة التي طرحها المقال ، اسأل نفسك و زميلك مثلاً : ماذا يريد الكاتب أن يقول في النهاية ؟ هل يبالغ الاتب فيما يقول ؟ هل تؤيده تأييداً كاملاً ؟ هل تختلف معه في بعض النقاط ؟ ما هي ؟ لماذا تختلف معه ؟

2- الربط و التوسع في التفكير :



من المهارات القرائية التي ينبغي على الطالب ممارستها أثناء قراءة النصوص تعرف الترابط في النص ، و الطريقة التي عرض بها الكاتب أفكاره . سنطبق هذه المهارة في هذا الدرس ، فعليك بعد أن تقرأ المقال " 2016 التعليم ثم التعليم " أن تعمل على إنجاز المهام المطلوبة تحت عنوان " الربط و التوسع و التفكير " .



أنشطة
ما
بعد
النص

التحدث حول ما نقرأ

تحدث : (المناقشة في الفكرة

العامة)

تحدث الى زميلك عن المقال في دقيقتين ، ما رأيك ؟ ما فكرة المقال ؟ هل أعجبك ؟ هل تؤيد ما فيه ؟ ❖

التوسع و الربط و التفكير

فكر أكثر : (التفكير في الأدلة و التفاصيل)

قدر أنت و زميلك معاني المفردات الآتية ، ثم ابحث عنها في المعجم الالكتروني أو الورقي لتتأكد من صحة فهمك للمعاني :

الكلمة	المعنى المخمّن	المعنى المعجمي
يجابهه	يترك للطالب	يقوم- يتصدّى
بزخم	يترك للطالب	بدفع شديد
يعوزه	يترك للطالب	من عوز أي افتقر
الفدّة	يترك للطالب	المتفردة في مكانتها

- 1- ارجع الى المعجم الورقي لتكتشف اللفظ الصحيح لكلمة " أتون " ، و انقله مع معنى الكلمة الى زملائك .
أتون : نار متأججة
- 2-ابحث عن تفسير المصطلحات العلمية الآتية في شبكة " الانترنت " .

تعريفه	المصطلح
الانفاق في وجه من الوجوه يكون من شأنه تحقيق مزيد من الدخل	الاستثمار
ما تحقق من نواتج التعلم	المخرج التعليمي

- 3- ركز الكاتب أن التعليم هو الثروة الحقيقية التي لا تنضب ، وضح ذلك .
لأن التعليم يجعلنا قادرين على الإنتاج و العمل المتقن ، فهو الاستثمار المحكوم بنجاحه حتماً .
- 4- من آمنيات الكاتب لعام 2016 أن تعود حصة المكتبة ، هل انت مع الكاتب ؟ دلل على رأيك .
يترك للطالب .
- 5- يفضل العديد من الطلبة اللجوء الى استخدام الأجهزة اللوحية أو الحاسوب المحمول لكتابة ملحوظاته بدلاً من استعمال الورقة و القلم ، هل أنت كذلك ؟ لماذا ؟
يترك للطالب .
- 6- ناقش زميلك : تشكل موضوعات التربية الفنية نافذة لتهديب النفس و ضبط السلوك و تمكن التفاعل معها .
كيف ؟
يترك للطالب .
- 7- " الأمم القارئة هي الأمم القائدة " ، اشرح هذه العبارة بأسلوبك مدعماً رأيك بما تلمسه من جهود دولة الامارات في تحقيق ذلك .
يترك للطالب

لديك مهمة لإنجازها قبل الحضور للحصة القادمة

- 1- استعد لمناقشة معلمك و زملائك في الحصة القادمة حول النقاط الآتية :
ما الذي يدفعك الى ممارسة القراءة ؟ ❖
ما مدى حضور المكتبة المدرسية في حياتك كطالب ؟ و ماذا تقترح ليكون له دور أكثر فاعلية و تأثيراً في المجتمع المدرسي ؟ ❖
- 2- اقرأ عن المكتبات المدرسية في سنغافورة أو أستراليا ، و قدم مما قرأت بعض المقترحات لتفعيل دور المكتبات المدرسية في الامارات .
- 3- يعد الخط العربي من لوازم الحضارة العربية ، و مظهراً من مظاهر الفنون الجميلة . استعن بشبكة الانترنت للبحث عن بعض لوحات فن الخط العربي و اعرضها أمام زملائك .
- 4- كيف تقيم خطك ؟ هل يهيك أن تعتني به و تجوده ؟ أن أنك لا ترى ضرورة لذلك ؟ ناقش زملاءك .
- 5- بالأمن و الصحة و الغذاء يستطيع الانسان أن يقوم بمتطلبات وجوده . ناقش هذه الفكرة مع زملائك .

شكرا على حسن استماعكم

